

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

التاسعة زم الرجال .

وهو الذي يتولى أمر طعام الخليفة كأستادار الصحة .

الضرب الثاني ما يكون من غير المحنكين ومن مشهوره وظيفتان .

الأولى نقابة الطالبين .

وهي بمثابة نقابة الأشراف الآن ولا يكون إلا من شيوخ هذه الطائفة وأجلهم قدرا وله النظر

في أمورهم ومنع من يدخل فيهم من الأدعياء وإذا ارتاب بأحد أخذه بإثبات نسبه .

وعليه أن يعود مرضاهم ويمشي في جنازهم ويسعى في حوائجهم ويأخذ على يد المتعدي منهم

ويمنعه من الاعتداء ولا يقطع أمرا من الأمور المتعلقة بهم إلا بموافقة مشايخهم ونحو ذلك .

الوظيفة الثانية زم الرجال .

وصاحبها يتحدث على طوائف الرجال والأجناد كزم صبيان الحجر وزم الطائفة الآمرية والطائفة

الحافضية وزم السودان وغير ذلك وهو بمثابة مقدم المماليك في زماننا .

الصف الثاني من أرباب الوظائف بحضرة الخليفة أرباب الأقاليم وهم على ثلاثة أنواع .

النوع الأول أرباب الوظائف الدينية والمشهور منهم ستة .

الأول قاضي القضاة .

وهو عندهم من أجل أرباب الوظائف وأعلامهم شأنا وأرفعهم قدرا .

قال ابن الطوير ولا يتقدم عليه أحد أو يحتمي عليه وله النظر في الأحكام الشرعية ودور

الضرب وضبط عيارها وربما جمع قضاء الديار المصرية وأجناد الشام وبلاد المغرب لقاض واحد

وكتب له به عهد واحد كما سيأتي في الكلام على الولايات إن شاء الله تعالى .

ثم إن كان الوزير صاحب سيف كان تقليده من قبله نيابة عنه وإن لم